[44] الاحسان " جرت في الكافر والمؤمن والبر والفاجر، ومن صنع إليه معروف فعليه أن يكافئ به، وليست المكافأة أن تصنع كما صنع حتى تربى، فان صنعت كما صنع كان له الفضل بالابتداء (1). 12 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ازجر المسئ بثواب المحسن (2). 37. * (باب آخر) * * " (في ان المؤمن مكفر لا يشكر معروفه) " * أقول: قد مضى أخبار كثيرة في باب مفرد أيضا بهذا العنوان في كتاب الايمان والكفر (3). 1 - نوادر الراوندي: بإسناده عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: المحسن المذموم المرجوم، وبهذا الاسناد قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: افضل الناس عند ا منزلة وأقربهم من ا وسيلة المحسن يكفر إحسانه، وبهذا الاسناد قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله يد ا فوق رؤوس المكفرين ترفرف بالرحمة (4). 38. * (باب الهدية) * الايات: النمل: وإني مرسلة إليهم بهدية (5). 1 - ل: العطار، عن أبيه، عن سهل، عن محمد بن سعيد، عن السكوني، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: نعم الشئ الهديه أمام الحاجة، وقال: تهادوا تحابوا فإن الهدية تذهب بالضغائن (6).

_____ مجمع البيان ج 9 ص: 208. (2) نهج البلاغة ج 2 ص 186. (3) راجع ج 67 ص 261 - 259. (4) نوادر الراوندي ص 9. (5) النمل: 35. (6) الخصال ج 1 ص 16. _____